E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.17/1997/L.5
18 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة
الدورة الخامسة
٨-٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧
البند ٤ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تقرير موجز عن جلسة الحوار مع المرأة
(١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

الرئيسة: السفيرة مونيكا لين - لوتشر (سويسرا)، نائبة رئيسة لجنة التنمية المستدامة

القائمة بمهمة التيسير: السيدة بيلا أبزوغ، المنظمة النسائية للبيئة والتنمية، الولايات المتحدة الأمريكية

مقدمات البيانات:

قدمت ممثلات المنظمات النسائية التالية بيانات: رابطة المرأة الريفية في نيجيريا؛ فريق المرأة العامل في مجال الأغذية والزراعة/طريق المعسكر؛ شبكة وسط وشرق أوروبا للتنمية المستدامة؛ منظمة "ريده" في البرازيل؛ حركة السلامة النووية؛ نساء في أوروبا من أجل مستقبل مستدام.

البيانات

في السنوات الأخيرة من القرن العشرين أصبحت نساء من جميع الطبقات والثقافات والخلفيات تعملن كعنصر حفاز في الأنشطة البيئية والديمقراطية. ومع ذلك فبالرغم من مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥ والسنوات الخمس التي انقضت منذ مؤتمر ريو، لا تزال الفجوات التي تفصل بين الأغنياء والفقراء وبين الشمال والجنوب، وبين الرجل والمرأة، من السمات البارزة في مجتمعنا. وقد أبرزت النساء في جلسة الحوار التي عقدناها مع الحكومة، هذه المشاكل، والعقبات التي يواجهنها، والتوصيات المتعلقة بالعمل في المستقبل.

180497 180497 97-10523

97-10523

الأنشطة

ينظر إلى جدول أعمال القرن ٢١ باعتباره الخطوة الأولى صوب تعزيز حقوق المرأة والنظر في القضايا المتصلة بنوع الجنس، على الصعيد العالمي. ومنذ ذلك الوقت، عززت مؤتمرات دولية أخرى ولا سيما مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥ الأهداف الواردة في جدول أعمال القرن ٢١. وقد اتخذ عدد من المبادرات المناسبة، من قبل المرأة ومن أجلها ومن ذلك مثلا:

- **مكن التجمع النسائي المرأة من المشاركة في المفاوضات الدولية وفي صنع السياسات.**

- **كان مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥ حاسما في توجيه الاهتمام الى الفقر وآثاره على حياة المرأة.**

- **أبرز مؤتمر القمة المعني بالقروض الصغيرة المعقود في واشنطن، العاصمة، عام ١٩٩٧، أهمية توفير القروض للمرأة الفقيرة. وأفضى مؤتمر القمة هذا الى اتخاذ قرار بتوفير ٢١,٧ بليون دولار في شكل قروض صغيرة للفقراء من الناس قبل عام ٢٠٠٥.**

- **وجه مؤتمر القمة النسائية للأغذية الاهتمام الى الصلات بين التنمية المستدامة والأمن الغذائي العالمي.**

- **تبذل بنجاح جهود محلية متصلة بجدول أعمال القرن ٢١ في شتى أنحاء العالم. وقد ساعدت هذه الجهود على تعزيز آليات دمج المرأة في عمليات صنع القرار، كما تساعد على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.**

العقبات

المرأة عنصر رئيسي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومن ثم فإن حالات عدم المساواة والتحيز التي تواجهها المرأة تعوق التقدم العام صوب الاستدامة. وتتمثل عقبات محددة في نقص التمثيل والقروض، فضلا عن الفقر والمسائل المتصلة بالتجارة والديون.

- **مع أن المرأة تشكل أكثر من ٥٠ في المائة من سكان العالم، فإنها تشكل نسبة تقل عن ذلك بكثير في الحكومات في شتى أنحاء العالم.**

- **ومشاركة المنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة محدودة وهذا يكتم صوت المرأة الهام.**

- **يعوق نقص القروض المتاحة للمرأة تحقيقها للاستقلال المالي.**

- ولا تحد الحواجز التي تعوق تملك المرأة للأراضي من الفرص المتاحة لها لتحقيق الاستقلال المالي فحسب بل تخلق أيضا مثبطات تعوق اتباعها الممارسات المستدامة.

- تسهم الاختلالات التجارية وأزمات الديون في المشاكل المتصلة بالفقر التي تعاني منها المرأة بصفة خاصة.

- وتزايد التركيز على الأغذية كسلعة رئيسية، وكذلك على التجارة الزراعية له آثار سلبية فيما يتعلق بالزراعة المستدامة، والأمن الغذائي العالمي. وتنجم عن هذا آثار مهمة على المزارعات، وعلى رفاه المرأة والطفل.

- يمثل اختبار المواد السامة فضلا عن التلوث الإشعاعي واستخدام مبيدات الآفات انتهاكا للحقوق الصحية والإنجابية للمراة.

- حقوق النساء من السكان الأصليين غير معترف بها.

- تحط طرق الإعلان الحالية من قدر المرأة وتسهم في وجود أنماط الانتاج والاستهلاك غير المستدامة.

الأولويات

أثارت ممثلات المرأة الأولويات التالية لتنظر فيها لجنة التنمية المستدامة وغيرها من العناصر الفاعلة المشتركة في عملية التنمية المستدامة:

- وضع آليات تعزز تمثيل المرأة في الحكومة.

- تحسين فرص الحصول على القروض لتمكين المرأة ومكافحة الفقر.

- بذل الجهود لدعم ترشيح المرأة وانتخابها للمناصب الحكومية.

- توفير المساواة في فرص الحصول على التعليم.

- إيلاء مزيد من الاهتمام لدور الإعلان في نشر القوالب النمطية المتصلة بنوع الجنسية وأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.

- تحديد الأدوات، من قبيل إلغاء الإعانات والضرائب، التي نجحت في مكافحة الإعلان التجاري المثير للمشاكل.

- التعلم من المبادرات المحلية المتصلة بجدول أعمال القرن ٢١.

- دراسة "المواقع الضارة" الصناعية التي تؤدي الممارسات المتسمة بالإهمال فيها إلى ضرر بيئي وآثار ضارة بالنسبة للمرأة والطفل.

- الحيلولة دون وجود سوق للنفايات المشعة

الحوار

أدلت ممثلات الحكومات التالية ببيانات: استراليا، وبيرو، وسويسرا، والصين، والفلبين، وفنلندا، وكندا، وكوبا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، وهولندا، كما أدلى ببيان أيضا كل من ممثلة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ومنظمة الحملة الدولية من أجل الأرض وهي منظمة غير حكومية. ووصفت بعض ممثلات الحكومات الجهود التي تبذلها في مجال تمويل المؤسسات التجارية الصغيرة (استراليا وبنغلاديش وسويسرا وهولندا) وفي دمج شواغل المرأة في التيار الرئيسي للأنشطة، (الصين والفلبين). بينما حددت ممثلات أخريات الفقر بوصفه العقبة الرئيسية التي تعترض تحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر بيجين. وحثوا البلدان على تعزيز بناء قدرة المرأة، وتوفير الاهتمام للمرأة خاصة في مجتمعات السكان الأصليين (بيرو). وأشارت ممثلة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة إلى قضايا الفقر المتصلة بالمرأة.

وناقشت ممثلات الحكومات أيضا دور المرأة في الإنتاج الزراعي (السويد) وفي التجارة، بما في ذلك الاقتصادات وحيدة الثقافة القائمة على التصدير، (كوبا وهولندا)، والأمن الغذائي والسياسات الغذائية العدائية (كوبا). وأشار ممثل إحدى الحكومات إلى الصلات بين نقل المواد الخطيرة عبر الحدود وصحة المرأة (استراليا).

وأشارت ممثلات حكومات عديدة الى أهمية تناول دور الرجل والطريقة التي يتصور بها نفسه في المجتمع (السويد). وأشارت ممثلات بعض الحكومات الى أن المسائل المتصلة بنوع الجنس تتطلب وضع سياسات للرجل والمرأة كذلك (السويد والنرويج). فمثلا تستلزم بعض البلدان إجازة أبوة للرجل (النرويج).

وذكرت ممثلة إحدى الحكومات أن تعيين المواقع الضارة الإقليمية أو العالمية ليس ممكنا بالنسبة لبعض المشاكل البيئية وأن تعيين هذه المواقع على الصعيد الوطني سيلزم في معظم الحالات (مصر).

وأشارت ممثلات بعض الحكومات الى ضرورة إدراج الاستنتاجات التي خلصت اليها لجنة مركز المرأة في قرارات لجنة التنمية المستدامة (فنلندا).

التحديات التي تواجه لجنة التنمية المستدامة والتوصيات المقدمة اليها

- تحديد الأدوات التي نجحت في مكافحة الإعلان التجاري الضار.

- تحديد المواقع الضارة الصناعية وإعداد خطة لتطهير تلك المناطق.

- تعزيز دور المرأة فيما تبذله من جهود لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وينبغي للجنة عند القيام بذلك أن تدرس أمثلة الجهود الموفقة الرامية الى زيادة المشاركة.

- الاعتراف بأن نتيجة مؤتمر القمة المعني بالقروض الصغيرة تترتب عليها آثار مهمة بالنسبة للمرأة الريفية.

- تخصيص ١ في المائة من جميع المعونة التي توزع عن طريق البنك الدولي أو مصارف التنمية الإقليمية، لمساعدة المرأة.